شرح علل الترمذي ج2 صفحة)206 إلى 406(من ضُعّف حديثه في بعض الأماكن دون بعض // الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم لما انتهينا مما سبق في هذه المادة وكان ثمة قول قوم ثقات لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض الشيء. يعني كل ما يروي من كتابه شيء ولما يروي من حفظه شيء اخر - 00:00:00

جاء هنا الى النوع الثاني قال من ضعف حديثه في بعض الاماكن دون بعض. اذا هذا التقسيم مهم جدا قالوا هو على ثلاثة اظرب اي ثلاثة اقسام احدها طبعا يحق لنا ان نقول احدها - 00:00:17

الابتدائي حكم ان نقول احدها لكن الرفعة افضل يقول من حدث في مكان لم يكن معه فيه كتبه فخلط وحدث في مكان اخر من كتبه فضبط او من سمع في مكان من شيخ فلم يضبط عنه - 00:00:34

وسمع منه في موضع اخر فظبط عنه. يعني ما يتعلق بسماعه وما يتعلق بتحديثه المحقق رحمه الله كتب حاشية نفيسة قال الثاني من حدث عليه لمسلم فحفظ وحدث عن غيرهم فلم يحفظ وذكر صفحة ست مئة وتسعة سيأتي - 00:00:57

ثم قال الثالث من حدث عنه اهل مصر فحفظوا وحدث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه. صحيفة ست مئة واربعة عشر. يعني جمع لك هذه الفوائد حتى تقترب عندك من معلومة - 00:01:17

قال فمنهم معمر ابن راشد. الحافظ العراقي الكبير واهل اليمن ينسبونه يمنيا وترجمته في تهذيب الكمال هذه لا نستغني عن هذه الطبعة وتأمل حينما يأتي في تأديب الكمال قال عين معمر ابن راشد الازدي الحداني ابو عروة ابن ابي عمر البصري. اذا هو عراقي من اهل البصرة - 00:01:29

فقال روى عن ساق الشيوخ وبين الرقوم وساق التلاميذ وبين الرقوم. صاحب تهذيب التهذيب ماذا يصنع يختصر بعض الشيء يحدث الرقوم ويحذف كثير من الشيوخ وكثير من التلاميذ ويذكر المشهورين عنهم حتى نتعرف على طريقة - 00:02:00

تهذيب لنفهم الكتب قال حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير وحديثه باليمن جيد. لماذا؟ لان حديثه باليمن كان ماذا؟ في محل اقامته وفي محضر كتبه. فهو بصري ذهب الى البصرة ذهب الى اليمن زوجه اهل اليمن لما اعجبوا به جزاهم الله خير الجزاء - 00:02:21

استقر هناك والانسان موطنه حيث يرزقه الله سبحانه وتعالى طبعا هذه يعني اخذها من الجرح والتعديل الجزء الثامن الف ومئة وخمسة وستين وهي في تهذيب الكمال تجد هذا النص في تهذيب الجمل - 00:02:48

قال احمد في رواية الاثرم حديث عبد الرزاق عن معمر احب الي من حديث هؤلاء البصريين يعني رواية عبد الرزاق عن معمر اقوى من رواية البصريين عن معمر ثم بين قال كان يتعاهد كتبه وينظر يعني باليمن - 00:03:08

وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة. لماذا؟ لان مصادره لم تكن معه وقال يعقوب ابن شيبة وهذا يعقوب ابن شيبة الفحل في مسنده الفحل هكذا نقل عنه ابن الصلاح في موطن وقال البقاعي وصفه بالفحل لفحولته في علم الحديث. ووصف مسنده بالفحل لانه مسند معلل - 00:03:28

يقول سماع اهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب لان كتبه لم تكن معه. وتأمل هذا التفصيل من يعقوب ابن يقول فمما اختلف فيه باليمن والبصرة يعني هو نفسه اختلف حدث بالبصرة شيء وباليمن. حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كرى اسعد بن زرارة من الشوكة. طبعا هنا تخريج - 00:03:53

لم يكن من المحل المرضي. كان عليه ان يبين وجه الاختلاف ووجه العلة حتى يكون القارئ على بصيرة ونحن بالامكان ان نبين هذا هنا لكن لا نريد ان ندلل القارئ تدليلا واسعا لابد ان نجعل له شيء يجتهد فيه لاجل ان يبحث - 00:04:18

يقول رواه ابن اليمن عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل مرسلا ورواه البصرة عن الزهري عن انس والصواب المرسل يعني ذكره انس الفيه خطأ والصواب انه مرسل قال ابن حديث انما الناس كابل المياه. رواه باليمن عن الزهري عن سالم عن ابيه مرفوعا - 00:04:39

ورواه بالبصرة مرة كذلك. ومرة عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة اي يعني اختلف عنه فيه ومنه حديثه عن الزهري عن سالم عن ابيه ان غيلان اسلم وتحته عشر نساء وهذا الخبر سيأتينا في الجامع في العدل - 00:05:00

قال احمد في رواية ابنه صالح معمر اخطأ بالبصرة في اسناد حديث غيلان ورجع باليمن فجعله منقطع. اذا اشار ابن رجب الى بعض الاحاديث الواردة في ذلك طبعا في ترجمتي حتى نعرف تراجم - 00:05:17

يعني نعرف عناصر الترجمة قال عبد الرزاق عن معمر خرجت مع الصبيان الى جنازة الحسن وطلبت العلم سنة مات الحسن. تأمل ربما انه في خروج هذا تأثر في جنازة عالم - 00:05:34

وتأثر في ذلك وصار يطلب العلم وقال محمد ابن كثير صنعاني عن معمر جلست الى قتادة وانا ابن اربعة عشر سنة فما سمعت منه حديث الا كأنه منقش في صدري. طبعا هذا يدل على حفظه لكن - 00:05:51

هذه الرواية تشرحها روايات اخرى وقال ابو الحسن ابن البراء قال علي ابن المديني نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة يعني بعد التابعين فلاهل البصرة شعبة وسعيد ابن ابي عروبة - 00:06:08

حماد بن سلمة ومعمر بن راشد وذكر باقين وقال ابو حاتم انتهى الاسناد الى ستة نفر ادركه معمر وكثر. اذا هو ممن دار عليه الاسناد. طبعا الحافظ ابن حجر اختصر هذا الكلام فقال في كتابه النفيس - 00:06:22

قال وعده علي ابن المديني وابو حاتم فيمن دار الاسناد عليه. طبعا يوجد كتاب اسمه مدار الاسناد من الكتب الجميلة مدار الاسناد طبع في دار الميمان وهو من الكتب الجميلة في هذا الباب ونافع جدا - 00:06:40

هنا حتى نتعرف على طبعا ذكر اشياء نفيسة وهذه الطبعة المحققة المحققة يعني هنا لما يأتي الحافظ بن حجر بزيادات يأتي بها والمحققون ايضا يذكرون اقوال اخرى في الرأي وايضا هذه الاقوال نفيسة وفيها فوائد وعوائد. ولذا هذه - 00:07:04

طبعه مميزة جدا وهذا التحقيق ايضا من التحقيقات الجيدة لا يستغنى عنه مع وجود هذا لما نرجع الى الجامع في العدل لننظر في بعض اخطاء معمر وتأمل كيف انت حينما تأتي بالخطأ. مثال ما حقق فيه ان الزيادة خطأ - 00:07:24

يعني زيادة ثقة مع مر ثقة ما اخرجهم اعمر عن ثابت وقتادة مقرونين عن انس قال نظر بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا فلم يجده فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيه توضأ بسم الله هذه زيادة بسم الله اخطأ فيها معمر ابن راشد - 00:07:48

لان الثغاث عن ثاوته الثقات عن قتادة لم يذكره. هذا خطأ اول تجده مفصلا في الجامع في العلل وهو ثقة اما الخطر الاخر ايضا تجده في الجامع في العلم يجد ثالث صحيفة ثلاث مئة وعشرين - 00:08:08

وقال ابن عبد البر في التمهيد يقولون انه من خطأ معمر يعني الموصول ومما حدث به بالعراق من حفظه وصحيح حديثهما حدث به باليمن من كتبه. وهذا من دقة ابن عبد البر - 00:08:25

في غاية الدقة في الاعلان ايضا صحيفة ثلاث مئة واثنتين وثمانين مما اخطأ فيه ايضا رواه معمر عن الزهري واختلف عليه فيها ايضا حديث وحديث رابع ايضا انت تجده في الصحيفة خمس مئة وثمانين - 00:08:39

انا لا اريد ان اطيل في هذه لكن حتى يرجع لها. اما الخطأ الخامس وهو ثقة ولكنه افضى ايضا رواه معمر عن يحدي ابن كثير وحديث ايضا فيه اخطأ في لفظتين في هذا المتن رحم الله معمر ابن راشد - 00:08:57

ورحم الله علماء الامة واسأل الله ان يرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم في كل زمان ومكان ان - 00:09:14